



أولويات حكومة الملك سلمان



إبراهيم بن سعد آل مرعي

■ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله كان شريكاً في الحكم وفي صياغة قرارات الأمن الوطني منذ توحيد هذه الأرض المباركة وحتى توليه مقاليد الحكم في (٢٣ يناير ٢٠١٥م)، ولذلك فإن السياسة الخارجية، الدفاعية، الاقتصادية، والأمنية للدولة، وكذلك السياسة الداخلية تم صياغتها تحت أنظاره وبمشورته، ولا أعتقد أنه سيكون هناك تغيير جذري في هذه السياسات، إلا أن لكل قائد بصمته الخاصة، ورؤيته، وما نحن بصده في المرحلة المقبلة هو الاستمرار في تنفيذ هذه الاستراتيجيات والخطط ولكن وفق هذه الرؤية، والتي يساعده في صياغتها خبرات متركمة، وثقافة عالية، وفريق عمل حكومي مؤهل.

ولذلك فإن الأولوية الأولى هي إعادة صياغة إستراتيجية الأمن الوطني للدولة وفق المتغيرات الداخلية والإقليمية والدولية، والتي تعتمد على رؤية خادم الحرمين (VISION)، ويبنى عليها صياغة الأهداف (ENDS)، وتحديد الطرق الأنسب (WAYS) للتنفيذ، والوسائل اللازمة (MEANS) لتحقيقها. هذه الإستراتيجية يجب أن تصدر مكتوبة كوثيقة رسمية، وتصدر عادة بنسختين، النسخة الأولى علنية (PUBLIC)، بحيث توزع على كافة الوزارات، ويُسمح بنشرها إعلامياً بحيث يستطيع المواطن الاطلاع عليها ومعرفة الخطوط العريضة لتوجهات الدولة، والنسخة الثانية تكون سرية (CLASSIFIED) ويتم تداولها في أضيق نطاق وتوزع فقط على الجهات المعنية بوزارة الدفاع والداخلية والحرس الوطني ورئاسة الاستخبارات.

هذه الإستراتيجية تعتبر أولوية قصوى، وهي تضمن أن جميع وزارات وقطاعات الدولة تسير كمجموعة واحدة وبتناغم لتحقيق أهداف واضحة وفق رؤية خادم الحرمين.

إن هذه الإستراتيجية مهمة جداً، فهي تخصص الزمن، وتساهم في الحد من الأخطاء الإستراتيجية، وتساعد بشكل ملحوظ في ترشيد النفقات وحفظ المال العام.

الأولوية الثانية، تبرز في أهمية إعداد تقييم موقف إستراتيجي شامل للوضع الإقليمي والدولي (INTERNATIONAL AND REGIONAL TOTAL STRATEGIC EVALUATION)، وترتيب الأولويات وفق التهديد المحتمل والأشد خطورة على الأمن الوطني.

إن الإرهاب الدولي وتعدد المنظمات المتطرفة، والانفلات الأمني وضياح هبية الدولة في اليمن، واستمرار الأزمة السورية، والتهديد النووي الإيراني تمثل تحديات إقليمية تحمل درجة (شديد الخطورة) على الأمن الوطني السعودي.

الأولوية الثالثة تكمن في ضرورة البدء في ثورة صناعية حقيقية وجادة، لا تقتصر على البلاستيكيات، وسائل غسيل البدين، وحافلات الأطفال، واستيراد القطع الرئيسية وتجميعها بزعم أن هذا يندرج تحت مفهوم الصناعة الوطنية، بل يجب أن تشمل تصنيع الطائرات والسيارات بشكل كامل بما فيها المحركات، والأجهزة الإلكترونية المتقدمة، والتركيز على

قادتنا ورسالة السلم



كثيرون من مواطني هذا الرجل العظيم بكوه، وذرفوا دموع عيونهم عليه؛ واني لأخاله لو كان حياً بيننا؛ لقال لنا: كونوا على سيرة السلم سائرين، وعلى الاقتداء بي فيها حريصين

سلم للمواطنين الذين يعيشون معكم، ويقتسمون وإياكم هذا التراب، العزيز إلى أنفسكم، كونوا لهم في كل شيء؛ كما تحبون أن يكونوا لكم؛ لا تفكروا طرفه عين أن تمتازوا عليهم، وتستأنوا بالأشياء دونهم؛ بله أن تأخذوا حقوقهم، وتستعينوا بمن تعرفون عليها، وتسعون جهمكم في اقتناصها!!

وكونوا لمواطنكم في هذه الأرض، وعلى وجه هذه البسيطة، وفي أنحاء العالم المختلفة؛ من شرق هذه الكرة المائرة إلى غربها؛ كما تحبون أن يكونوا لكم؛ كونوا لهم القدوة في السلم وثقافته كما كنت لكم، وكما ترغبون أن يكونوا لكم، لا تنتظروا منهم شيئاً لا تفكروا في إيصاله لهم، ومنهم إياه؛ كونوا القدوات وأصحاب المبادرات في السلم لهذا العالم وثقافته، ولا تكونوا الأتباع فيه، كونوا الفعلة، ولا تكونوا من ذوي ردود الأفعال؛ فالسابق له فضل السابق أبداً:

فلو قبل مكاها بكيت صباية ** بسعدى

■ حين فتشت في اللغة لم أر فيها كلمة أدل في وصف والدني أبي متعب، وأصدق في الحديث عنه، من كلمة السلم. هو السلم دعوةً وقدوة.

كثيرون من مواطني هذا الرجل العظيم بكوه، وذرفوا دموع عيونهم عليه؛ واني لأخاله لو كان حياً بيننا؛ لقال لنا:

كونوا على سيرة السلم سائرين، وعلى الاقتداء بي فيها حريصين؛ فليس شيء أنفع لي في أختري، وأعود عليّ فيها، وأليق بكم، وأحرى بأمتلكم؛ من أن تكونوا من أهلها، والدعاة إليها، والمفتدين بي فيها؛ إذ هي مطلب كل إنسان حين يريد أن يعامله غيره، ويسير على نهج معه؛ فكونوا للناس كما تحبون أن يكونوا لكم؛ كونوا دعاة

د. إبراهيم بن سليمان المطروي

كثيرون من مواطني هذا الرجل العظيم بكوه، وذرفوا دموع عيونهم عليه؛ واني لأخاله لو كان حياً بيننا؛ لقال لنا: كونوا على سيرة السلم سائرين، وعلى الاقتداء بي فيها حريصين

شكيت النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا ** بكها فقلت الفضل للمتقدم

تلك هي دعوة القرآن الكريم: (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة؛ ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين) البقرة ٢٠٨.

وهي دعوة المسيح، عليه الصلاة والسلام، ففي إنجيل متى (٥) يقول: "طوبى لصانعي السلام؛ لأنهم أبناء الله يدعون". وهو القائل في لوقا (٦): "أحبوا أعداءكم، أحسنوا إلى مبغضكم، باركوا لانعيتكم، وصلوا للذين يبغضون إليكم".

وإذا كنا نأسي لرحيل أبي متعب، ونحزن لفرقه؛ فما تركه لنا يذكرنا به، ويديم حضوره بيننا، ويعزينا فيه، والحال مع المنايا، كما علم الناس، ما قاله أبو زيد الطائي:

كل شيء تحتال فيه الرجال غير أن ليس للمنايا احتيال

شكيت النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا ** بكها فقلت الفضل للمتقدم

تلك هي دعوة القرآن الكريم: (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة؛ ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين) البقرة ٢٠٨.

وهي دعوة المسيح، عليه الصلاة والسلام، ففي إنجيل متى (٥) يقول: "طوبى لصانعي السلام؛ لأنهم أبناء الله يدعون". وهو القائل في لوقا (٦): "أحبوا أعداءكم، أحسنوا إلى مبغضكم، باركوا لانعيتكم، وصلوا للذين يبغضون إليكم".

وإذا كنا نأسي لرحيل أبي متعب، ونحزن لفرقه؛ فما تركه لنا يذكرنا به، ويديم حضوره بيننا، ويعزينا فيه، والحال مع المنايا، كما علم الناس، ما قاله أبو زيد الطائي:

كل شيء تحتال فيه الرجال غير أن ليس للمنايا احتيال

تعليق أمانة منطقة الرياض وكالة الأمانة لشؤون بلديات المنطقة بلدية الحياينة وبرك

عن طرحها منافسات عامة لبعض المشاريع البلدية فعلى المواطنين السعوديين المرخص لهم بمزاولة هذه الأنشطة الراغبين في شراء مستندات منافستها التقدم لبلدية الحياينة وبرك - قسم المشاريع:

م	موضوع المناقصة	رقم المناقصة	قيمة النسخة	آخر موعد لتقديم العروض	موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحاً	الشروط
١	تأهيل وتطوير الشوارع والأصطف والإنارة	٤٣٧/٤٣٦/١	٣٠٠٠	١٥/٤/١٤٣٦هـ	١٧/٥/١٤٣٦هـ	المطلوب تصنيف
٢	درء أخطار السيول	٤٣٧/٤٣٦/٢	٢٠٠٠	١٥/٤/١٤٣٦هـ	١٧/٥/١٤٣٦هـ	المطلوب تصنيف

يلزم إحضار ضمان بنكي بقيمة ١٪ من إجمالي قيمة العطاء موجه باسم بلدية الحياينة وبرك

تعليق أمانة منطقة جازان (بلدية الموسم) عن المشاريع التالية:

م	اسم المشروع	رقم المشروع	قيمة الكراسة	آخر موعد لتقديم العطاءات	موعد فتح المظاريف
١	تمديد مشروع سقنة وأرصفة وإنارة للأمانة والبلديات المرتبطة بها	١٩/٠٩/٠٠١/٠٠١/٠٠٠/٤	١٠٠٠	٢١/٤/١٤٣٦هـ	٢٢/٤/١٤٣٦هـ
٢	تمديد منافسة مشروع درء أخطار السيول وتصريف مياه الأمطار للأمانة والبلديات المرتبطة بها	١٩/٠٩/٠٠١/٠٠٢/٠٠٠/٤	١٠٠٠	٢١/٤/١٤٣٦هـ	٢٢/٤/١٤٣٦هـ
٣	تمديد منافسة تحسين وتجهيل المداخل للأمانة والبلديات المرتبطة بها	١٩/٠٩/٠٠١/٠٠٣/٠٠٠/٤	١٠٠٠	٢١/٤/١٤٣٦هـ	٢٢/٤/١٤٣٦هـ
٤	تمديد منافسة صيانة أعمال الزراعة وحفظ التشجير والطرق الرئيسية	١٩/٠٩/٠٠١/٠٠٤/٠٠٠/٢	١٠٠٠	٢١/٤/١٤٣٦هـ	٢٢/٤/١٤٣٦هـ
٥	تمديد منافسة صيانة أرصفة وبيروترات مدخل الموسم الرئيسي	١٩/٠٩/٠٠١/٠٠٥/٠٠٠/٢	١٠٠٠	٢١/٤/١٤٣٦هـ	٢٢/٤/١٤٣٦هـ

تعليق الشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني من تمديد المنافسة العالمية:

اسم المنافسة	رقم المناقصة	قيمة الكراسة	تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات	تاريخ فتح المظاريف
منافسة إدارة وتجهيل وصيانة مجموعة أنظمة لمشغلي الأمير محمد بن عبدالعزيز التابع للشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني	١٠٠٠٠ ريال (شيك مسدد)	١٤٣٦/٤/١٢هـ	١٤٣٦/٥/٢هـ	١٤٣٦/٥/٢٢هـ

وعلى من يرغب في الاشتراك الحضور لإدارة العامة للعقود بالشؤون الصحية بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بمنطقة خشم العان بالرياض وحضر الوثائق التالية: ١- تفويض رسمي من الوزارة/ المؤسسة لأمانة من إدارة المناقصات - ٢- نية فتح بوجوب شيك مسدد باسم/ الشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني، ٢- سجل تجاري ساري المفعول، وللإستفسار يرجى الإتصال على هاتف رقم: ١١٨٠١١١١١ - ٤٠٨٢٤ - ٤٠٨٢١

تعليق الدائرة القضائية رقم (٢١) بالبحكمة العامة بالرياض

وبناء على المادة ١٤/١٤ من لائحة نظام المرافعات الشرعية أنه تم تجديد موعد الساعة ١١،٣٠ من يوم الخميس الموافق ١٤٣٦/٥/٢٨هـ بحسب تقويم أم القرى لسماع الدعوى المقامة من قبل صالح محمد المصلي ضد شركة بكت بيدي للمحاولات العامة رقم السجل التجاري: ١٠١٠١٤٨٨٨٦، ويجري حالة عدم حضور المدعي عليه أو من ينوب عنه بوكالة شرعية في الموعد المحدد سيتم بإذن الله نظر هذه القضية غيابياً ضد المدعي عليه والله ولي التوفيق.

تعليق دائرة التنفيذ بالحكمة العامة بالرياض (الدائرة القضائية عس)

عن صدور القرار القضائي رقم (٣١١٤٤١٢) وتاريخه ١٤٣٦/٢/٩هـ والمتضمن أمر المنفذ ضده/ طلال صمود بصحيت المالكي سجل مدني رقم (١٠٢٥٤٧٧٣٢) بتنفيذ السند التنفيذي شيك رقم (٢٧٩) ونظراً لتعذر تبليغ المنفذ بقرار التنفيذ ويعتبر هذا الإعلان بمثابة التبليغ للمنفذ ضده وفي حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ النشر سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة التي نصت عليها المادة (٤٦) والمادة (٨٨) من نظام التنفيذ وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

تعليق دائرة التنفيذ القائمة بمحكمة التنفيذ بالرياض

عن صدور قرار التنفيذ رقم (٢٥٤٦٨٨) وتاريخه ١٤٣٥/١٠/٢٩هـ بشأن طلب التنفيذ القدم من عبد العزيز محمد عبدالعزيز العازمي رقم السجل المدني ١٠١٤١٠٣١٦ على المنفذ ضده سلطان محمد سالم العسيري رقم السجل المدني ١٠٣٧٤٧٩٤١؛ ونظراً لتعذر تبليغ المنفذ ضده جرى نشر هذا الإعلان وفق ما ذكر في الفقرة الثالثة من المادة الرابعة والثلاثين من نظام التنفيذ وعليه بعد هذا الإعلان لاغلا للمنفذ ضده بقرار التنفيذ وفي حال عدم التنفيذ خلال خمسة أيام من تاريخ النشر سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة وتطبيق العقوبات الواردة في نظام التنفيذ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

التصنيع العسكري الذي يُعتبر حقاً سيادياً لأي دولة ولا يتعارض مع القانون الدولي.

الأولوية الرابعة، تم البدء في التفكير فيها منذ عام (١٩٧٤م)، ولكن لم تتخذ خطوات فعلية لتنفيذها وهي، تنوع الاقتصاد وتنوع مصادر دخل الحكومة، لتقليل الاعتماد على النفط والحد من الآثار المترتبة على ذلك، وأنا على يقين بأنه متى ما وجدت الإرادة، ووجه خادم الحرمين بذلك فسياتي يوماً نرى فيه أن (٣٠٪) (على سبيل المثال) من إيرادات ميزانية الدولة ليست من النفط.

يُضاف إلى ذلك الاستمرار في الاهتمام بالتعليم والصحة والبنية التحتية للدولة، وبطبيعة الحال فلا يمكن حصر الأولويات في مقال، ولكن هذه خطوط عريضة تظهر كأهداف قابلة للتحقيق ضمن إستراتيجية الأمن الوطني، وإستراتيجيات الوزارات المنبثقة منها.

إن ضخ الدماء الشبابية في حكومة خادم الحرمين تبعث على التفاؤل، وستساهم حتماً في صياغة إستراتيجية واضحة وواقعية، وتنفيذ برنامج حكومي طموح، فتعين الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد هو ضمان حقيقة لاستقرار الدولة، وثباتها، وتأمين مستقبلها السياسي، وكذلك الأمر لرئيس الديوان الملكي ووزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان والذي أعتقد جازماً (بإذن الله) بأنه سيكون قادراً على قيادة دفة الوزارة بكفاءة واقتدار، ولنا الحكم بالأثر، ولهم منا الدعاء بالتوفيق والسداد.



في ملأنا التبليغي عبد الله بن عبد الرحمن الزيد

نعم .. هناك نوع من الاستثنائية

■ وصفة (الاستثنائية) هنا أضعها بديلاً فصيحاً راقياً من صفة (الخصوصية) ذات الأداء والنفس العامي التي كلما ذُكرت وصفاً لتركيبتنا البشرية المحلية، انتفضت الرؤى والمواقف والأقلام رافضة إطلاق هذا التوصيف؛ بتعليل أننا مجتمع إنساني مثل غيرنا من بقية الشعوب؛ توجد فيها الإيجابيات إلى جانب السلبيات، وتتألق لدينا المثاليات كما لم تتألق في أي مكان من العالم، وتخسف بنا الجرائم كما لم يحدث في أي صقع من أصقاع العالم، وفي هذا التعليل والتفسير كثير من المنطق والوجهة والواقعية والإقناع، ولعل ما حدث يوم الجمعة الفائت على مستوى الوطن دليل لا يقبل المفاصلة على ما سبق وتحديداً على الاستثنائية في القيم والمبادئ.

مات الإنسان الصالح (عبدالله بن عبدالعزيز) وهو في سُدّة حكم هذه البلاد، فصلى عليه بعد عصر اليوم نفسه، ودفن مثله مثل أي إنسان على هذه الأرض، لا فرق سوى أن الوطن كله حزن لفرقه وعبر عن وقع فقدان والفجيرة، ثم اعتلى سدة الحكم مباشرة ولي عهده (سلمان بن عبدالعزيز) دون أن تمسّ سكينه الوطن وهدوؤه، ودون أن تهتزّ فقرة واحدة من فقرات حياته ومترتبات وجوده، ودون أن يرتفع نبض الشارع بأي مشكلة!!، وبدأ الملك الجديد في مباشرة مهامه وافتتح نك الجملة من الأوامر والقرارات الإيجابية التي تتوجه صوب مصلحة الوطن والمواطن.

الجموع الغفيرة التي رفعت أكف الحمد والشكر على هذا الاستجاب، وعلى هذه السكونية المطمئنة، وعلى تدفق نهر الحياة قرقاً صافياً، لم تكن في حاجة إلى أن تلتفت إلى ما حولها، ولا إلى أن تقارن بين قدرها وحظها النازل من السماء وأقدار الآخرين؛ فهي تسمع وتقرأ وتشاهد ما يحدث في الساحات الأخرى فتذعن لحكمة التسليم بجميل ما قسم المولى لها من الحظ والنصيب.

وإذا تأملت هذه الجموع ثم عرّفت وأدركت أن هذه الحكومة التي اختارها الرب لم تفرض عليها شيئاً من الإجراءات المزعجة، ولم تكلفها واجباً ثقيلاً، ولم تسبب لها العنت والضيق والبلاء في هذه المناسبة الكونية، فإنها ستعتمر لباساً من الغبطة والمودة، وسوف تدعو لها بطول العمر والبقاء.

إذا.. سوف تتجه هذه الجموع إلى الصلاة والدعاء للفقيد بالمغفرة والرضا، وستتبع مساقط الفرح والبذل والعطاء من الملك الجديد وحكومته الرشيدة، وستعمل لتكون عوناً على البر والتقوى والإعمار والبناء واقتداء هذا الوطن بالنفس والمال والمهج والقلوب.

وكما بكت هذه الجموع الوطنية الصادقة لفرق عبدالله وفقدانه.. وضعت يدها في يد سلمان ومقرن، واستشجرت بخبرة محمد بن نايف وتجربته في المحافظة على الأمن، وابتهجت بالدم الجديد الشاب المتوثب محمد بن سلمان في مهامه الجديدة.

من بعد ذلك كله، يتضح جلياً أن الاستثنائية (والخصوصية) تتربع على خارطة هذا الوطن، وفي المكون الإنساني والاجتماعي داخله؛ ذلك أن من الصعب أن يأتي محلّ ما أو مؤرّخ ما بمثل أو شريك تتوفر فيه أو عليه مثل تلك الصفات والمواصفات والقيم والمبادئ التي لا تتخلف ولا تتزلزل ولا تتحول.

أدعو هذه الجموع والجامع في قلب هذا الوطن أن تصلي صلاة الشكر والاعتباط، ثم تقرأ كل أورد الحفظ والصون والدفع والمنع حوالي هذه الأرض المباركة.

** قبل أسبوع، ودعنا، وغاب عن هذه الدنيا الأديب الأريب المفكر الكاتب العذب الأستاذ د. محمد بن علي الهرقي، غفر الله له وأسكنه جنات النعيم، إنه واحد من الأدباء والكتاب الذين يصعب غيابهم عن الليل والناظر والذكرى؛ فقد كان صادقاً صريحاً واضحاً مع نفسه ومع الآخرين، وما يدور في نفسه وذاته يتدفق بترّاعه النبيل في مقالاته وكتابه وتوقيعاته. تابعه قراؤه ومحبه في السنوات الأخيرة أسبوعياً في جريدة (عكاظ)، وفي جريدة (الشرق) القطرية. خلاصة الصدى والاستنتاج والفكرة والانتطاع التي يمتلكها قارؤه هو أنه -رجلاً وأديباً وكاتباً- نقّي حقيقي لا يجامل، ولا يبداهن، ومن المستحيل أن يسكت إزاء الانحرافات والتشوّهات والأخطاء، إضافة إلى أنه متحدث بارع، ومحاور راق يمتلك الحجة والإقناع، وله في هذا الجانب قصص وحكايات وتجارب كبيرة. لقد خسرت الساحة الثقافية غيابها -تقبله الله- ركناً من أركان الوعي والحوار والكتابة والمواقف الجليلة.

** (سَجَلْ لِدِك.. إذا تقنطرك الزمان إلى المكان.. أنت الكبير والوطن الكبير فكأن كما يسمو بك الشعر الأثير وكأن كما يرتقي قلبك القديم وكأن كما إنساني فبك.. يمور في لغة المكان.)